

عن جابر بن عبد الله عن رسول الله من صلى على من اليوم مائة مرة قضى الله له
مائة حاجة يسعين منها لأخيه وثلاثين للذي أتى ومن سعيده بن عمر الأضاحي
وكان بدرياً قال قال رسول الله من صلى على من امتي مخلصاً من قلبه صلاة واحدة
صلى الله عليه عشر صلوات ويرفع له بها عشر درجات ويحاسب بها عشر سنوات
قال الفقير سمعت ابن حكيم قال كان في سفیان الثوري بينما هو يطوف إذا
رأى رجلاً لا يرفع قدماً ولا يضع قدماً إلا وهو يصلي على النبي عليه السلام قال
قلت لرب هذا أنك قد تركت التبشيع والتهليل وأقبلت بالصلاة على النبي
هل عندك من هذا الشيء قال من أنت عافاك الله قلت أنا سفیان الثوري
قال لو أنك عزيت في أهل زمانك ما أحببتك عن حالي ولا أطفئت
على سرّي ثم قال جزعت أنا والدي حاجتي إلى بيت الله حتى إذا كنت
في بعض المنازل رجعت والدي فقت عليه لأعليه في حوزة فيمات أمات
ليلة عند رأسه إذا مات وأسود وجهه فقلت أنا لله وأنا الذي يجمعون
والدي وأسود وجهه فجدت الأزار على وجهه فقلبت عيني فميت فاداً
اني برجل لراد جلمه وجهه ولا انظف منه فرباً ولا طيب منه ريحاً
يرفع قدماً ويضع قدماً حتى نام والدي فكشف الأزار عن وجهه وأمرني
على وجهه فعاد وجهه أبيضاً ثم وثي راجعاً فقلبت بقية فقلت يا عبدة
من أنت الذي من أمة بك على والدي في أرض القريب قال أبو جعفر في تأجيل
عبدته صاحب القربى أن أتته والدك كان مسرفاً على نفسه ولكن كان يكمل الصلاة
على قال أنزلته ما نزلنا سفناً في وانا غداً لمن أكر الصلاة على وتبخت

وإذا

وإذا وجهه أبي قد يبيض وروى عن ابن عباس عن أبي جعفر أن النبي صلى الله عليه
قال من نسى الصلاة على فقد اخطأ طريق الجنة وعن أبي بصير عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه قال أربع من الغفارة أن يقول في كل صلاة ما يسمع جهته
من التراب قبل أن يرفع من الصلاة وأن يسمع النداء فلم يشهد مثل ما يشهد المؤمن
وأن يذكر عنده فلم يصل على وروى أبو بصير عن رسول الله قال صلوا على خاتن
الصلاة على زكوة لكم واستلوا الله لي الوسيلة فقالوا والوسيلة يا رسول الله
قال علي في درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأنا ارجو أن يكون أنا قال الفقير
معنى قوله صلى الله عليه زكوة لكم أي طهارة لكم ومعقولة لذنوبكم فلو لم يكن للصلاة
على النبي صلى الله عليه ثواب سوى أتيجي بذلك شفاعته لكان العجب على العالم
ان لا يقدر عليه فكيف وفيها مغفرة لذنوبه وفيها الصلاة من الله وروى ابن
مالك عن رسول الله قال من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات
وهذه عشر خطيئات وإذا أردت أن تعرف الصلاة على النبي أفضل من
سائر العبادات فانظر وتفكر في قوله نفع ان الله وملائكته إلى تسليم في سائر
العبادات امر الله عباده بها وأما الصلاة على النبي فقد صلى عليه نفسه
وأمر ملائكته بالصلاة عليه ثم أمر المؤمنين بان يصلوا عليه فنثبت بهذا ان
الصلاة على النبي أفضل العبادات وروى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله كيف تصلى عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنت حميد مجيد وقال بعضهم الصلاة على النبي انما هي

صلوات على الصلوات